

حسن شيا من القرآن غير البسملة فقال له اشغل
بالذکر فدخل واشغل بالتوحيد تلك الليلة فلما اصبح
قال اشغل هذه الليلة الاخرى ثم اصبح فقال له ما رايت
قال رايت نوراً ايضا فقال الشريفي فاشغل هذه
الليلة الاخرى فبينما هو في الليلة الثالثة اذ راى
النبي صلى الله عليه وسلم جالساً على كرسي من نور عاك
والانبياء كلهم على كرسي من نور وسيدى احمد البدوي
واقرباين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول
يا احمد لا حملنا طيب خاطرنا على محمد بن اللبان
ثم التفت النبي صلى الله عليه وسلم الى ابن اللبان
وقال له اما علمت ان من اولياء الله تعالى من هو
تحت جناحي اليمين ومنهم من هو تحت جناحي
اليسار واحمد البدوي تحت جناحي اليمين
فاستنقذ الشيخ شمس الدين ابن اللبان فقام
مسرعاً الى الباب المملوء فوجد سيدي ياقوت تحت
العرشى واقفاً بابواً يتحدرون منهم وله زيارته
كالاسد فقال يا محمد انشركم فقد قضيت حاجتك
فاني سعت عليه جميع الاوثان فلم يقبل فسفت عليه
بسم الله المرسلين الاولين والآخرين وقد رايت ذلك
تبعك فضا من الان من وقتك وساعتك الى عندنا
وظفت قول صدوق سيدي احمد البدوي وامرته
ثلاثة ايام ان حاجتك قد قضيت ان شيا الله تعالى
تلاوتها في اشج شمس الدين الوند تاو لها دخل

المقام

المقام اقام فيه ثلاثة ايام ولما دخل من مكة طاف
بصدوقه وبلي ونضج مدة ثلاثة ايام وهو على هذه
الحالة واذا نام تحت رجلي سيدي احمد البدوي رضي الله
عنه فينساها ونائم اذ نزل سيدي احمد البدوي والمقام
فقام بين يديه فقال تقدم فتقدم اليه فقال له لا
تقدم الي مثلها وابعد لولا جدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لسلبتك الايمان ثم وضع يده على صدري
فرجع ارجالي وعلى زيادة فلما استيقظ من نومه وجد
نفسه يقرأ القرآن كما كان يقرأه من اوله الى اخره
واهدى ثوابه الى حفرة سيرة محمد المرسلين ثم
الى حفرة سيرة احمد البدوي وخرج متوجهاً الى
القاهرة وجمع تالسلطان حسن زكي جميع
قصته التي وقعت له مع الفقر وكيف توجه لسيدي
ياقوت وفي خروجه الخلوه وروية النبي صلى الله عليه
عليه وسلم الي غير ذلك فتعجب السلطان حسن
من ذلك غاية العجب ثم توجه لزيارة سيدي احمد
البدوي وزيارة سيدي ياقوت المرشدي فتم للسلطان
استخفاً وبين اللبان الراب ووصلوا الى طنجة واوروا
سيدي احمد البدوي ثم توجهوا الى سكرية وزورا
سيدي ياقوت المرشدي فلما وقعت عين السلطان
حسن على صورة الشيخ ياقوت المرشدي ورواها
بن اللبان فقال في نفسه هذا عبد اسود واعطاه
الله ونام في الحال ثم اقبل السلطان على ياقوت
المرشدي وجلس على ركبته وتباريد به وجلس فقال

Copyrighted material